

MEDIA SPECIFICS			
Type	Newspaper	Political Leaning	Neutral
Frequency	Daily	Status	Independent
Circulation	65,000	Ownership	Al Ghad
Readership Profile	Governmental personnel, businessmen, young people		
CUTTING SPECIFICS			
Media	Al Ghad	Page	14
Date	20 May, 2013	Language	Arabic
Source	EU Neighborhood Info Centre	Tone	Neutral
Headline	European project to reduce the environmental effect of olive oil mills		
Summary	This article, based on a feature story, initiated by the EU Neighbourhood Info Centre, was published in an Arabic-language daily newspaper on the EU-funded MEDOLICO project, aiming to reduce olive oil waste, while generating bio-products for commercial use in the process.		



أصعب مزارع يجرعون بقطر الزيتون تمهيدا للعصر -أرشيفية



مزارعون يقطعون عملية عصر الزيتون في إحدى المعاصر -أرشيفية

الروسان: المشروع يضمن تبني حلول عملية وقليلة الكلفة لمعالجة وإدارة مياه المعاصر

مشروع أوروبي لتقليل الأثر البيئي لمعاصر الزيتون ومخلفات "الزيبار"

ومن المقرر أن يتسلم الأردن أول جهاز طرد من البرتقال، لتتم الصلابة بالفحوصات قبل أن يتم فحص أجهزة أخرى في المستقبل. ويقوم علماء بفحص النتائج حتى يتسنى لهم التعرف على أفضل تكنولوجيا سيتم استخدامها من قبل الدول المشاركة. وسيتم استحداث محطات تكرير بالقرب من المحطات الرئيسية، وربما المعاصر.

وعن الخطط له أن يتم ضخ المياه المكورة من بواقي الزيتون لري المزارع. وفي منطقة لغاني من نبع مصادر المياه، فإن عملية إعادة تدوير المياه العادمة في الزراعة تعتبر بديلا مثاليا لري المحاصيل. وفي الأثناء، يتم تحويل المواد الكيميائية إلى مواد عضوية لأغراض تجارية مثل علف التربة، وتوتود حيوي، وأسمدة وعضاد للأكسدة. كما يشمل البرنامج حملات توعية للمزارعين وأصحاب المعاصر حول أهمية هذا المشروع لتدريبهم على الاستفادة من كل قطرة من ثمار الزيتون.

تبقى الحكومة متفهمة" يقول السوريكي. وتقرر الحكومة أنها تواجه صعوبة في وفد عملية رمي مخلفات زيت الزيتون. وقد دعت المنتج المحلي إلى التعاون فيما طلب المزارعون بحماية الحكومة لهم في عملية رمي المخلفات. إلا أن وزارة الزراعة لم تتمكن من التوصل لطريقة فعالة واقتصادية للقيام بذلك.

ويشير مسؤولو وزارة الزراعة إلى عدم قدرة الحكومة ماديا على تأسيس مكتب رئيسي لاستيعاب مخلفات 116 معصرة. وكما هو الحال في عبادات التعاون الوبية المدعومة من الاتحاد الأوروبي، يسعى هذا المشروع للتعاون مع التحديات الموجودة في الدول الاتحاد الأوروبي وشركائه من الدول الأخرى، من خلال توفير الأرضية للتعاون وتبادل الخبرات بين أفراد حقيقيين. وهذا هو أساس مبدأ برنامج التعاون العابر للحدود، بأن يكون هناك تأثير على جميع أطراف الحدود ومنطقة حوض البحر.

"لو تكلمنا من إيجاد نظام فسكون الأمر رائعا أن نحني الزيت من الدخل في هذه الأوقات الصعبة" يواصل عبدالله، الذي يعمل كعضو فعال في جمعية أصحاب المعاصر الأردنية. لا يستطيع جمع أصحاب المعاصر دفع هذه الصبالة. إن العامل الاقتصادي يلعب دورا في عملية التخلص من مياه زيت الزيتون العادمة بالطريقة المناسبة".

عبدالله ليس الوحيد الذي يبلته الكلفة المادية. إبراهيم السوريكي (56 عاما)، صاحب مزرعة زيتون في جرش، يقول: "المياه العادمة سيئة البيئة، لكن يصرامة. لدي أمور أهم لأنفعل بها، خاصة كيفية بيع زيت الزيتون لإطعام أبنائي". وعلى الرغم من أن توفير الطعام لأبنائه للاستهلاك يبقى مصدر قلق بالنسبة له. "المياه العادمة تقلل حاصلتنا. يأتي أشخاص ليلأ ويرمون المياه العادمة خارج البلدة. ما يؤدي إلى تضرر البيئة وخروج روائح كريهة. يجب أن

ما يزال المشروع الذي يمتد لثلاث سنوات في مراحله الأولى، وتحاول الأطراف المعنية خلال هذه الفترة إيجاد عملية معالجة أمثل لتبنيها. وقد وافق الأردن على أن يكون حقلًا لاختبار التكنولوجيا المتكورة. "سأحاول أن نتعامل مع كلفة إنتاج أمثل لزيت زيتون في العالم بطريقة اقتصادية وفعالة" حسبما يقول الروسان.

والدول المشاركة في المشروع هي الأردن وإيطاليا والبرتغال

"إطعام أبنائي أهم"

بينما يقف فوق تلة من فضلات ثمار الزيتون، يقول صاحب أحد المعاصر، جاسم محمد عبدالله إنه متحمس لهذا المشروع. "إن مسألة مخلفات صناعة زيت الزيتون تشكل مصدر إزعاج بيئي ومادي. لا نستطيع أن تبقى على المياه العادمة بالقرب من المعصرة لأنها سامة وخطرة. يجب أن نتخلص منها لكن ذلك مكلف جدا" يقول عبدالله.

المياه بعد ثلاث مصادر المياه الرئيسي للبلدة، مرتين على الأقل منذ العام 2009. كانت المياه العادمة ترمى بجانب الحقول. هذا الإجراء كان ناجحا في السابق. كانت التربة بحال أفضل والمياه الجوفية متوفرة بكثرة. ولكن لتناقص موارد المياه، وارتفاع معدلات الإنتاج، لا تستطيع البيئة أن تمتص المياه العادمة". يقول البروفيسور منير الروسان من جامعة العلوم والتكنولوجيا، وممثل مشروع التعاون المتوسلي في معالجة وتحويل مياه معاصر زيت الزيتون العادمة "ميديلكو".

يهدف مشروع ميديلكو المدعوم من الاتحاد الأوروبي، إلى التقليل من الأثر البيئي لمعاصر الزيتون، من خلال ضمان تبني حلول عملية وقليلة الكلفة لمعالجة وإدارة مياه معاصر زيت الزيتون العادمة في المنطقة. يسعى المشروع لاستخدام المياه العادمة كمصدر لري، ويأمل في أن تعوض كلفة تكنولوجيا معالجة المياه العادمة من خلال تطوير منتجات عضوية مستخدمة.

إريد - القد - بدون أدنى شك، فإن حقول الزيتون الغلاء الممتدة شمال الأردن ما هي إلا إشارة إلى جودة زيت الزيتون المنتج في هذا الجزء من العالم. وفي الوقت الذي تبعد فيه هذه المنطقة عن السكنية، يسري تحت أشجار الزيتون لتاريخية، خطر المواد الكيميائية المنتجة خلال عملية تصنيع زيت الزيتون، ذلك أن المادة التي تنتج خلال عملية التصنيع، والتعريف عليها صلبيا، "الزيبار"، تعد مقلومة لعملية التحلل البيئي، وضارة جدا بالزراعة، وبمصادر المياه والبشر.

وبينما يزداد الإقبال على "السائل الذهبي"، كما يوصف الشاعر لأغريقي هوهر زيت الزيتون، يتم رمي كميات متزايدة من المياه الكيميائية العادمة في منطقة حوض البحر المتوسط، ويشكل غير قانوني. هذا يشمل الأردن، حيث تنمو صناعة الزيتون، مععمل 5/ سنويا. ويشير مسؤولون من الوزارة المصدر الطبيعية في وزارة الزراعة إلى بلدة في محافظة جلعون، اضطر سكانها إلى وقف ضخ

إربد-الغد - بدون أدنى شك، فإن حقول الزيتون الغناء الممتدة شمال الأردن ما هي إلا إشارة إلى جودة زيت الزيتون المنتج في هذا الجزء من العالم. وفي الوقت الذي تبعث فيه هذه المنطقة على السكينة، يسري تحت أشجار الزيتون التاريخية، خطر المواد الكيماوية المنتجة خلال عملية تصنيع زيت الزيتون، ذلك أن المادة التي تنتج خلال عملية التصنيع، والمتعارف عليها محليا، بـ"الزيبار"، تعد مقاومة لعملية التحلل البيئي، وضارة جدا بالزراعة، وبمصادر المياه والبشر. وبينما يزداد الإقبال على "السائل الذهبي"، كما وصف الشاعر الاغريقي هومر زيت الزيتون، يتم رمي كميات متزايدة من المياه الكيماوية العادمة في منطقة حوض البحر المتوسط، وبشكل غير قانوني. هذا يشمل الأردن، حيث تنمو صناعة الزيتون، بمعدل 5 % سنويا. وبشير مسؤولون من دائرة المصادر الطبيعية في وزارة الزراعة إلى بلدة في محافظة عجلون، اضطر سكانها إلى وقف ضخ المياه بعد تلوث مصدر المياه الرئيسي للبلدة، مرتين على الأقل منذ العام 2009. "كانت المياه العادمة ترمى بجانب الحقول. هذا الإجراء كان ناجحا في السابق. كانت التربة بحال أفضل والمياه الجوفية متوفرة بكثرة. ولكن لتناقص موارد المياه، وارتفاع معدلات الإنتاج، لا نستطيع البيئة أن تمتص المياه العادمة"، يقول البروفسور منير الروسان من جامعة العلوم والتكنولوجيا، وممثل مشروع التعاون المتوسطي في معالجة وتدوير مياه معاصر زيت الزيتون العادمة "ميديلكو". يهدف مشروع ميديلكو، المدعوم من الاتحاد الأوروبي، إلى التقليل من الأثر البيئي لمعاصر الزيتون، من خلال ضمان تبني حلول عملية وقليلة الكلفة لمعالجة وإدارة مياه معاصر زيت الزيتون العادمة في المنطقة. يسعى المشروع لاستخدام المياه العادمة كمصدر للري، وبأمل في أن تعوض تكلفة تكنولوجيا معالجة المياه العادمة من خلال تطوير منتجات عضوية مستخلصة. ما يزال المشروع الذي يمتد لثلاث سنوات في مراحله الأولى، وتحاول الأطراف المعنية خلال هذه الفترة إيجاد عملية معالجة أمثل لتبنيها. وقد وافق الأردن على أن يكون حقلًا لاختبار التكنولوجيا المبتكرة. "نحاول أن نتعامل مع كلفة إنتاج أفضل لزيت زيتون في العالم بطريقة اقتصادية وفعالة" حسبما يقول الروسان. والدول المشاركة في المشروع هي الأردن وإيطاليا والبرتغال. "إطعام أبنائي أهم" بينما يقف فوق تلة من فضلات ثمار الزيتون، يقول صاحب أحد المعاصر، جاسم محمد عبدالله إنه متحمس لهذا المشروع. "إن مسألة مخلفات صناعة زيت الزيتون تشكل مصدر إزعاج بيئيا وماديا. لا نستطيع أن نبقى على المياه العادمة بالقرب من المعصرة لأنها سامة وخطرة. يجب أن نتخلص منها لكن ذلك مكلف جدا" يقول عبدالله. "لو تمكنوا من إيجاد نظام فسبكون الأمر رائعا أن نجني المزيد من الدخل في هذه الأوقات الصعبة" يواصل عبدالله، الذي يعمل كعضو فعال في جمعية أصحاب المعاصر الأردنية. "لا يستطيع جميع أصحاب المعاصر دفع هذه المبالغ. إن العامل الاقتصادي يلعب دورا في عملية التخلص من مياه زيت الزيتون العادمة بالطريقة المناسبة". عبدالله ليس الوحيد الذي ينتبه للكلفة المادية. إبراهيم السوربكي (56 عاما)، صاحب مزرعة زيتون في جرش، يقول: "المياه العادمة سيئة للبيئة، لكن بصراحة، لدي أمور أهم لأنشغل بها، خاصة كيفية بيع زيت الزيتون لإطعام أبنائي". وعلى الرغم من أن توفير الطعام لأبنائه أولوية السوربكي، إلا أن شرب مياه صالحة للاستهلاك يبقى مصدر قلق بالنسبة له. "المياه العادمة تقتل محاصيلنا. يأتي أشخاص ليلا ويرمون المياه العادمة خارج البلدة، ما يؤدي إلى تضرر البيئة وخروج روائح كريهة. يجب أن تبقى الحكومة متيقظة" يقول السوربكي. وتقر الحكومة أنها تواجه صعوبة في وقف عملية رمي مخلفات زيت الزيتون، وقد دعت المجتمع المحلي إلى التعاون. فيما طالب المزارعون بحماية الحكومة لهم في عملية رمي المخلفات، إلا أن وزارة الزراعة لم تتمكن من التوصل لطريقة فعالة واقتصادية للقيام بذلك. وبشير مسؤولو وزارة الزراعة إلى عدم قدرة الحكومة ماديا على تأسيس مكب رئيسي لاستيعاب مخلفات 116 معصرة. وكما هو الحال في مبادرات التعاون الدولية المدعومة من الاتحاد الأوروبي، يسعى هذا المشروع للتعامل مع التحديات الموجودة في دول الاتحاد الأوروبي وشركائه من الدول الأخرى، من خلال توفير الأرضية للتعاون وتبادل الخبرات بين أفراد حقيقيين. وهذا هو أساس مبدأ برنامج التعاون العابر للحدود، بأن يكون هناك تأثير على جميع أطراف الحدود ومنطقة حوض البحر. ومن المقرر أن يتسلم الأردن أول جهاز طرد من البرتغال، لتتم المباشرة بالفحوصات قبل أن يتم فحص أجهزة أخرى في المستقبل. ويقوم علماء بفحص النتائج حتى يتسنى لهم التعرف على أفضل تكنولوجيا، ليتم استخدامها من قبل الدول المشاركة. وسيتم استحداث محطات تكرير بالقرب من المكبات الرئيسية، وربما المعاصر. ومن المخطط له أن يتم ضخ المياه المكررة من بواقي الزيتون لري المزارع. وفي منطقة تعاني من شح مصادر المياه، فإن عملية إعادة تدوير المياه العادمة في الزراعة تعتبر بديلا مثاليا لري المحاصيل. وفي الأثناء، يتم تحويل المواد الكيماوية إلى مواد عضوية لأغراض تجارية مثل ملطف التربة، ووقود حيوي، وأسمدة ومضاد للأكسدة. كما يشمل البرنامج حملات توعية للمزارعين وأصحاب المعاصر حول أهمية هذا المشروع لتدريبهم على الاستفادة من كل قطرة من ثمار الزيتون